

البيان والتبيين

- وقال سويد بن أبي كاهل في ذلك .
(ودعتني برقها انها ... تنزل الأعصم من رأس اليفع) .
(تسمع الحداث قولا حسنا ... لو أرادوا غيره لم يستطع) .
(ولسانا صيرفيا صارما ... كحسام السيف ما مس قطع) .
وقال جرير .
(وليس لسيفي في العظام بقية ... ولا السيف أشوى وقعة من لسانيا) .
وقال الآخر .
(وجرح السيف تدمله فيبرى ... ويبقى الدهر ما جرح اللسان) .
وقال الآخر .
(أبا ضبيعة لا تعجل بسيئة ... الى ابن عمك واذكره باحسان) .
(إما تراني وأثوابي مقاربة ... ليست بخز ولا من نسج كتان) .
(فان في المجد همتي وفي لغتي ... علوية ولساني غير لجان) .
وفيما مدحوا به الاعرابي اذا كان أديبا أنشدني ابن أبي خزيمة واسمه أسود .
(ألا زعمت عفراء بالشام أنني ... غلام جوار لا غلام حروب) .
(وإني لاهدى بالأوانس كالدمنى ... وإني بأطراف القنا للعبوب) .
(وإني على ما كان من عنجهيتي ... ولوثة اعرابيتي لأديب) .
وقال ابن هرمة .
(□ درك من فتى فجعت به ... يوم البقيع حوادث الأيام) .
(هس إذا نزل الوفود ببابه ... سهل الحجاب مؤدب الخدام) .
(فاذا رأيت شقيقه وصديقه ... لم تدر أيهما أخو الأرحام) .
وقال كعب بن سعد الغنوي .
(حبيب الى الزوار غشيان بيته ... جميل المحيا شب وهو أديب) .
(اذا ما تراآه الرجال تحفظوا ... فلم تنطق العوراء وهو قريب) .
وقال الحارثي .
(وتعلم أنى ماجد وتروعها ... بقية أعرابية في مهاجر) .
وقال الآخر